

## تاج العروس من جواهر القاموس

الخللُ : ما حَمُضَ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ " . وَالطَائِفَةُ مِنْهُ خَلَّاتٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَاءُوا بِخَلَّاتٍ لَهُمْ . فَلَا أَدْرِي أَعَنَى الطَائِفَةَ مِنَ الْخَلِّ أَمْ هِيَ لُغَةٌ كَخَمِيرٍ وَخَمْرَةٍ . وَأَجْوَدُهُ خَلُّ الْخَمْرِ مُرَكَّبٌ مِنْ جَوْهَرَيْنِ لَطِيفَيْنِ حَارٌّ وَبَارِدٌ وَالْبَارِدُ أَغْلَابٌ وَالَّذِي فِيهِ حَرَاةٌ أَسْخَنُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَبَارِدٌ رَطْبٌ . وَالطَّبِيخُ يُنْقِصُ مِنَ يُرْوَدَتِهِ . نَافِعٌ لِلْمَعْدَةِ الْحَارَّةِ الرَّطْبَةِ مُنْقٍ لِلشَّهْوَةِ مُعِينٌ عَلَى الْهَضْمِ كُلُّ ذَلِكَ لِدَفْعِهِ الْمَعْدَةَ . إِذَا تَمُضِمُضَ بِهِ نَفَعَ اللَّيْثَةَ وَشَدَّهَا . يَنْفَعُ مِنَ سَعْيِ الْقُرُوحِ الْخَبِيثَةِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ وَالْقُوبَاءِ بَوْضَعٍ صُوفٍ مَبْلُولٍ مِنْهَا . يَنْفَعُ مِنَ زَهْشِ الْهَوَامِّ صَبًّا عَلَيْهَا . يَنْفَعُ مِنَ أَكْلِ الْأَفْيُونِ وَالشَّوْكَرَانِ يُشْرَبُ مُسَخَّنًا . يَنْفَعُ مِنَ حَرَقِ النَّارِ أَسْرَعَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . مِنَ أَوْجَاعِ الْأَسْنَانِ مَضْمُضَةً بِهِ . وَيُخَارُ حَارًّا نَافِعٌ لِلْإِسْتِسْقَاءِ وَلَكِنَّ الْإِدْمَانَ مِنْهُ رَّبَّ مَا أَدَّى إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ . يَنْفَعُ أَيْضًا بِخَارِ حَارِّهِ مِنَ عُسْرِ السَّمْعِ وَيَحْدُّهُ وَيَفْتَحُ سُدُودَ الْمَصْفَاةِ بِقُوَّةٍ . يُخَلِّلُ الدَّوِيَّ وَالطَّائِنِينَ . وَالْمُتَّخِذُ مِنَ الْعِنَبِ الْبَرِّيَّ بِمِلْحٍ يَنْفَعُ مِنَ عَضَّةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ . وَإِذَا طُلِيَ مَعَ الْكُرْزِ نَبِيَّ عَلَى الذَّقْرِسِ نَفَعَ . قَالَ الرَّئِيسُ . وَالْخَلُّ أَيْضًا : الطَّرِيقُ يَنْفُذُ فِي الرَّمْلِ أَيْضًا كَانَ يُقَالُ : حَيْثُ خَلَّ كَمَا يُقَالُ : أَفْعَى صَرِيْمَةً فَإِذَا كَانَ الطَّرِيقُ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نَقَبٌ . أَوْ النَّافِذُ بَيْنَ رَمْلَتَيْنِ أَوْ النَّافِذُ فِي الرَّمْلِ الْمُتَرَكِمِ أَوْ الرَّمْلِ الْمُتَرَكِمَةِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَخَلَّلُ : أَي يَنْفُذُ . يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ج : أَخْلُ بضمَّ الخاءِ وَخِلَالٌ بِالْكَسْرِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخَلُّ : الرَّجُلُ النَّحِيفُ الْمُخْتَلُّ الْجِسْمِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ قَالَ تَابِطَ شَرَّاءٌ : .

فاسقنيها يا سوادَ بنَ عمرو... إنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلُّ كَالْخَلِيلِ وَهُوَ الْفَقِيرُ الْمُخْتَلُّ الْحَالِ قَالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ هَرْمَ بْنَ سِنَانَ : .

وإن أتاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ... يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِيولا حَرَمُ الْخَلُّ :

الثَّوْبُ الْبَالِي فِيهِ طَرَائِقُ . الْخَلُّ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ وَفِي الطَّهْرِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ زَادَ غَيْرُهُ : مُتَّصِلٌ بِالرَّأْسِ وَأُنشِدَ لِحَنْدَلِ الطَّهْرِيِّ :

" تَمَّتْ إِلَى صُلَابٍ شَدِيدِ الْخَلِّ .

" وَعُنُقٍ أَتْلَاعَ مُتَمَهِّلٍ وَقَالَ آخَرٌ :

" نَابِي الْمِلَاطِيِّنِ شَدِيدُ الْخَلِّ الْخَلِّ : ابْنُ الْمَخَاضِ كَالْخَلَّاتِ وَهَذِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : أَتَاهُمْ بِقُرْصٍ كَأَنَّهُ فِرْسِنُ خَلَّاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَعْنِي السَّمِينَةَ . وَهِيَ بِرِهَاءٍ أَيْضًا . الْخَلِّ : الْقَلِيلُ الرَّيْشِ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :  
" وَكُلُّ مَعُولِ الرَّأْسِ كَالْجُمِّ سَاحٍ .

" خَلِّ الذُّنَابِيُّ أَجْدَفُ الْجَنَاحِ الْخَلِّ : الْحَمَضُ قَالَ :

" لَيْسَتْ مِنَ الْخَلِّ وَلَا الْخِمَاطِ الْخَلِّ : الْمَهْزُولُ وَالسَّمِينُ ضِدُّهُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ . الْخَلِّ : الْفَصِيلُ الْمَهْزُولُ . الْخَلِّ : الشَّرُّ . وَفِي التَّهْذِيبِ :  
وَتُضْرَبُ الْخَلَّاتُ مَثَلًا لِلدَّعَةِ وَالسَّعَةِ وَالْحَمَضُ لِلشَّرِّ وَالْحَرْبُ . أَيْضًا :  
الشَّقُّ فِي الثُّؤُوبِ . وَرِمَالُ الْخَلِّ : قُرْبَ لَيْنَةِ الْحِجَازِ . أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ  
بْنُ الْمُبَارَكِ ابْنُ الْخَلِّ فُكِيهٌ سَمِعَ ابْنَ الْبَطْرِ وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّيْعِيُّ .  
وَالْخَلَّاتُ : الثُّؤُفُوبَةُ الصَّغِيرَةُ أَوْ عَامٌّ وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ الْفُرْجَةُ فِي الْخُصِّ .  
قَالَ الْفَرَّاءُ : الْخَلَّاتُ : الرَّمْلَةُ الْيَتِيمَةُ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ .  
الْخَلَّاتُ : الْخَمْرُ عَامَّةٌ أَوْ حَامِضَتُهَا وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :  
فَجَاءَ بِهَا صَفْرَاءَ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ . . . وَلَا خَلَّاتٍ يَكُونُ الشَّرُّوبَ شَهَابُهَا